الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام علي(ع):

مَنْ أَمَرَكَ بِإِصْلاحِ نَفْسِكَ فَهُوَ أَحَقُّ مَنْ تُطِيعُهُ

إسلامي، خلال حفل افتتاح مركزي «العلاج بالبلازما» للجروح المزمنة جنوب شرق البلاد:

التقنية النووية الإيرانية مسار لا نهائي للابتكارات العلمية والتكنولوجية

الوفاق/ أوضح مساعد رئيس الجمهورية رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، في إشارة إلى افتتاح مركزين متخصصيّين لعلاج الجروح المزمنة في محافظة هرمزكان، إن تقنية البلازما الباردة تعد حلاً مبتكراً للحدّ من خطر بتر أعضاء مرضى السكري وتُسهّل عملية علاجهم.

وخلال حفل افتتاح مركزي «العلاج بالبلازما» للجروح المزمنة في مستشفيَي الخليج الفارسي والشهيد محمدي في بندرعباس (جنوب شرق البلاد)، أمس السبت، أشار محمد إسلامي إلى ارتفاع معدل الإصابة بالسكري في محافظة هرمزكان، موضحاً: إن حوالي ٨٥٪ من مرضى السكري الذين يعانون من جروح مزمنة في مستشفى الشهيد محمدي ينتهي بهم المطاف إلى بتر الأطراف. وأضاف: نأمل أن تساعد هذه التقنية الجديدة في تسهيل علاج هؤلاء المرضى، والوقاية من البتر.

وأكّد إسلامي أن «السيطرة على مرض السكري تبقى ضرورية لضمان فعالية العلاج؛ لكن تقنية البلازما الباردة (Cold Atmospheric Plasma) توفّر إمكانية شفاء الجروح، وتسهم في تخفيف معاناة المرضى، وألمهم، والتكاليف الباهظة التي يتكبدونها». وبيّن رئيس منظمة الطاقة الذرية أن «افتتاح هذين المركزين المتخصصين لعلاج الجروح، خصوصاً الجروح الخبيثة، في محافظة هرمزكان، يوفّر لأول مرة على مستوى البلاد خدمات علاجية متقدمة للمواطنين». وأوضح: أن تقنية البلازما الباردة لها تطبيقات واسعة في مجالات الصحة، والبيئة، والزراعة، والصناعات الغذائية. مضيفاً اليوم، تمّ لأول مرة تشغيلها بشكل عملي وعلني لعلاج الجروح الخبيثة والمزمنة، خاصة لدى مرضى السكري». وأكد رئيس منظمة الطاقة الذرية، في إشارة إلى الإنجازات التي حققتها إيران في الصناعة النووية، أن المسار الذي اختارته إيران في مجال الصناعة النووية هو مسار لا نهائي من التقنيات الحديثة، تُشكّل بمعناها الحقيقي أدوات فعّالة لازدهار المجتمع، وقادرة على أن ترسم ريادة شعب بأكمله. وشدد إسلامي على أن حقوق الإنسان والصحة ورفاهية الشعوب لا تمثل أي أولوية لدى الدول الغربية، وقال: خلال الحرب الصهيونية التي استمرت ١٢ يوماً، كانت أولى الأهداف التي تعرضت للقصف هي المواقع التي تقع في صدارة تقديم الخدمات للشعب. على سبيل المثال، استهدفوا مصنع إنتاج الوقود الصفائحي الذي يؤمّن ٢٠٪ من احتياجات وقود مفاعل طهران، الذي لا يهدف إلا إلى إنتاج الأدوية المشعة.

تقنية البلازما الباردة تعدّ حلاً مبتكراً للحدّ من خطر بتر أعضاء مرضى السكري وتُسهّل عملية علاجهم

وأكد قائلاً: في الوقت الذي يساهم فيه مفاعل طهران البحثي سنوياً في تقديم الدعم لنحو مليون ونصف المليون شخص من خلال إنتاج الأدوية المشعة التشخيصية والمسكنة والعلاجية، كان خط إنتاج الأكسجين-١٨، الذي يُعدّ المادة الأساسية المستخدمة في أجهزة التصوير المقطعي بالإصدار البوزيتروني (PET Scan)، أحد الأهداف الأخرى للعدوان خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً. في الواقع، إن هذه الهجمات استهدفت الشعب والمجتمع بشكل مباشر. وختم إسلامي تصريحه قائلاً: إن المسار الذي اختارته إيران في مجال الصناعة النووية هو مسار لا نهائي من التقنيات الحديثة، يُشكّل بمعناه الحرفي أداة فعّالة لازدهار المجتمع، وقادر على أن يرسم ريادة أمة بأكملها. الدول الغربية لا تريد لدولة مثل إيران أن تمتلك هذه القدرة بشكل داخلي المنشأ. ومع ذلك، وبفضل العناية الإلهية، أصبحت هذه القدرة في متناول الشعب، وسنواصل تطويرها. يذكر أن بعد افتتاح هذين المركزين في محافظة هرمزكان، ارتفع عدد العيادات المتخصصة في علاج الجروح باستخدام تقنية البلازما في إيران إلى ١١ مركزاً.

توطين دورة تكنولوجيا التحفيز العميق للدماغ في إيران

الوفاق/ أعلن أمين سر هيئة توجيه تطوير العلوم والتقنيات المعرفية عن النجاح في توطين تقنية التحفيز العميق للدماغ «DBS»، وهي تقنية متقدمة تُضاهي المشاريع العالمية الرائدة مثل «نيورالينك»، داخل إيران، وقال: مع الوصول إلى مرحلة الإنتاج شبه الصناعي لهذه التقنية بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، سيصبح علاج مرض باركنسون والصرع المقاوم للعلاج قابلاً للشفاء التام.

وأوضح عطاء الله بورعباسي: تمكنت عدة فرق تقنية وطنية من تصنيع الأدوات وتقنية التحفيز العميق للدماغ، وقد اكتملت تقريباً الدورة الكاملة لهذه التقنية بدءاً من مرحلة التصنيع وانتهاءً بزراعتها على يد جراحي الأعصاب. وأضاف: تُستخدم هذه الغرسات العصبية حالياً في عدة مستشفيات لعلاج مرضى يعانون، من بينهم، الصرع المقاوم للعلاج ومرض باركنسون، وقد أظهرت نتائج ممتازة للغاية. تتيح هذه التقنية علاجاً نهائياً لأمراض مثل باركنسون، والصرع المقاوم للعلاج، والاكتئاب المقاوم للعلاج.

وعن هدف تطوير هذه التقنية، أضاف بورعباسي: الهدف الرئيسي هو أن نتمكن – بدعم من المعاونة العلمية والتقنية لرئاسة الجمهورية – من جعل تقنية DBS اقتصادية بحيث تصبح في متناول شريحة أكبر بكثير من المرضى. ونأمل أن يتم إنتاج هذه التقنية على نطاق شبه صناعي داخل البلاد بحلول نهاية عام ٢٠٢٦، وأن تُلبّى بها احتياجات جراحي الأعصاب بالكامل.

مجفف التجميد الإيراني.. منافس للنماذج الأوروبية والآسيوية

الوفاق/ نجح باحثو شركة قائمة على المعرفة في تصميم وبناء أجهزة التجفيف بالتجميد «فريز دراير» وأنظمة التحميل الآلي، ليخطوا خطوة فعالة نحو توطين المعدات المتقدمة في القطاعين الدوائي والغذائي بالبلاد، ويحققوا مكانة مميزة في الأسواق المحلية والإقليمية.

ويُعدّ جهاز الفريز دراير أو مجفف التجميد من المعدات الرئيسية في الصناعات الدوائية والغذائية. ويعمل الجهاز على تجميد المواد ثم تبخير الرطوبة تدريجياً في ظروف الفراغ، مما يحافظ على جودة المواد الحساسة للحرارة، ويُعدّ من أكثر التقنيات استخداماً في عمليات إنتاج وتخزين المنتجات الدوائية. واستطاعت الشركة، بفضل المعرفة التقنية المحلية، إنتاج أجهزة تنافس نظيراتها الأجنبية جودةً، وتتفوق عليها في العديد من الجوانب. وقال غلامرضا حسيني، الرئيس التنفيذي للشركة القائمة على المعرفة: في مجال تصميم وإنتاج مجففات التجميد الدوائية، لا توجد لدينا منافسة محلية حالياً، وتقتصر المنافسة على المنتجين الصينيين والهنديين والأوروبيين. وأضاف: منتجاتنا تفوق النماذج الصينية والهندية جودةً، وتتمتع بأسعار أكثر تنافسية. أما العلامات الأوروبية، فتعمل بأسعار مرتفعة جداً ومتطلبات سوقية خاصة، مما يضعها في شريحة طلب مختلفة. ويتم تصميم أجهزتنا حصرياً بواسطة متخصصين محليين، لذا يمكننا بسهولة وبتكلفة أقل تطبيق التعديلات البرمجية أو التقنية حسب احتياجات العميل. وأردف حسيني قائلاً: في قسم أنظمة التحكم والتقنيات التبريدية، حرصنا دائماً على اعتماد أحدث جيل من المعدات. بينما يعتمد كثير من المنافسين تقنيات الأجيال السابقة، نستخدم نحن أحدث التقنيات المتطورة. وإلى جانب إنتاج مجففات التجميد وأنظمة التحميل الآلي، يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة على توطين أجهزة التعبئة بالحقن والعوازل، ونأمل أن نضيف هذه المنتجات إلى مجموعتنا الإنتاجية بحلول نهاية العام الجاري. وتحدث المدير التنفيذي للشركة عن مسيرة نمو المجموعة، مشيراً إلى أن تركيزنا ينصب على الأنشطة الهندسية، والبحث والتطوير، وتعهيد الخدمات الإنتاجية، لتوجيه موارد الشركة نحو الارتقاء التقني وتطوير الكوادر البشرية، قائلاً: وأضاف: منذ بداية عام ٢٠٢٣، وبدعم من صندوق الابتكار والازدهار، تم افتتاح مصنع الشركة الجديد، والآن، إلى جانب رفع جودة المنتجات، أصبح التركيز على بناء العلامة التجارية والتصدير إلى دول مثل روسيا وتركيا ضمن أولوياتنا، حيث نتبع حالياً نموذجاً جديداً للتصدير عبر التحالفات العالمية، وبدأنا تعاوناً مع شركة هندية لدخول أسواق الشرق الأوسط، بما في ذلك العراق والإمارات وعُمان.

أقيمت بمشاركة ٣٠ ألف شخص من ١٣٧ دولة

إيران تتألق في المسابقات العالمية للذكاء الاصطناعي والبرمجة

الوفاق/ قال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، مساء الجمعة، في كلمته خلال حفل ختام مسابقات «رايان» الدولية: اليوم «رايان» لم تعد مجرد مسابقة؛ إنها استثمار وطني للاحتفاظ بالمواهب داخل البلاد، لاكتشاف النجوم الذين كانوا ربما على طريق الهجرة، والذين أدركوا اليوم - من خلال منافسة بمعايير عالمية - أنه يمكن البقاء في إيران والتنافس والتعلم والبناء.

وقال حسين أفشين: في عالم اليوم، لم تعد المنافسة بين الأذرع، بل بين العقول؛ بين مَن يرى أبكر وأبعد. ووصف أفشين الإنجاز الذي حقّقه النخب الإيرانيون بأنه «نادر وقيّم للغاية»، حيث احتلوا في فرع البرمجة المراتب الأولى والخامسة والثامنة والعاشرة، واستحوذوا في فرع الذكاء الاصطناعي على المراكز الثلاثة الأولى. وأضاف: شاركت في هذه المسابقات ١٣٧ دولة. وفي فرع الذكاء الاصطناعي وحده، تنافست ٦٥ دولة بـ ٧٠٠ فريق، وكانت المراكز الثلاثة الأولى من نصيب إيران. هذا يعني أن قدرات الكوادر البشرية الإيرانية في مجال الذكاء الاصطناعي لا مثيل لها. وأشار أفشين إلى استضافة المسابقات في جامعة شريف الصناعية، وقال: إن هذه المنافسات أقيمت باستضافة منظمة ووفق معايير دولية عالية. فوز إيران بمراتب متقدمة في البرمجة، ودخول عدد كبير من ممثليها ضمن العشرة الأوائل، جاء رغم أن إيران لم تكن صاحبة أكبر عدد من المشاركين. مضيفاً: إن هذه الإنجازات تستحق التهنئة وتزرع الأمل بقوة. وأكد أفشين قائلاً: اليوم، نشهد في هذه القاعة تجمّع ٣٠ ألف شخص من ١٣٧ دولة حول العالم؛ ٣٠ ألف عقل جاءوا من أوروبا وآسيا، من إفريقيا والقارتين الأمريكيتين وحتى أوقيانوسيا، ليتنافسوا في ميدان واحد لا يعرف حدوداً ولا سواحل؛ ميدان لا قاعدة فيه سوى حلّ المشكلة. وأضاف: «رايان» ليست مجرد مسابقة؛ إنها رسالة. رسالة من إيران تقول بوضوح: نحن لسنا متفرّجين في هذه المنافسة العالمية، بل نحن أصحاب الضيافة ومضيفوها. وأضاف رئيس مؤسسة النخب الوطنية: هذه المسابقة التي انطلقت العام الماضي بدعم من المعاونية العلمية التابعة لرئاسة الجمهورية واستضافة جامعة شريف، وُلدت بهدف بسيط؛ لكنها تواصل مسيرتها بحلم كبير: تربية جيل قادر، في اللحظة التي يرتفع فيها العالم، على رفع إيران معه. وتابع أفشين: في «رايان» لا نُعلّم البرمجة فقط؛ بل نُعلّم التفكير الخوارزمي، ونبني مهارة حل المشكلات، ونصوغ روح الفريق، ونخلق فرص عمل، ونفتح طرقاً تجعل الشاب الإيراني يخطو لا نحو الخروج، بل نحو بناء وطنه. وأكد نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: في عالمٍ تدور فيه الصناعات والحياة اليومية والأمن والاقتصاد والتقدم كله على محور الذكاء الاصطناعي، فإن مسابقة مثل «رايان» ليست مجرد منافسة؛ بل هي مختبر للمستقبل. مستقبلٌ تكون مشكلاته حقيقية تماماً؛ مشكلات من قلب الصناعة، والنقل، والطب، والزراعة، والطاقة، ومن ذلك العالم المعقّد الذي يعيشه الإنسان اليوم.

وقال أفشين: اليوم، تشارك دول من القارات الخمس في مسابقة انطلقت من طهران. هذه هي اللحظة التي يستطيع فيها شعبٌ أن يقف وينظر ويقول بفخر «دخلنا اللعبة، ولم ندخلها فقط، بل أصبحنا مضيفيها». إيران، خطوة بخطوة، تقترب من أن تكون مرجعية علمية عالمية. وأردف قائلاً: الذكاء الاصطناعي ليس مجرد تكنولوجيا؛ إنه لغة جديدة مشتركة. لغةٌ سنُكتب بها مستقبل الاقتصاد والسياسة والصناعة وحتى الوجود البشري. وإذا أردنا أن نكون لنا دور في مستقبل العالم، فعلينا أن نكون في هذه اللغة متمكنين، مبدعين، وروّاداً. وتابع: اليوم «رايان» ليست مجرّد مسابقة؛ إنها استثمار وطني للاحتفاظ بالمواهب داخل البلاد، لاكتشاف نجوم كانوا ربما على طريق الهجرة، والذين أدركوا اليوم - من خلال منافسة بمعايير عالمية - أنه يمكن البقاء في إيران والتنافس والتعلّم والبناء.

وقال نائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية: بالإضافة إلى جوائز المسابقة، سيُشمَل أصحاب المراتب من الأول إلى العاشر في مجالي البرمجة والذكاء الاصطناعي مباشرة - دون تقييم إضافي - ببرنامج الشهيد صياد شيرازي، مما يتيح لهم الاستفادة من التسهيلات الخاصة بخدمة العلم في الجيش. وأضاف: كما سيحصل أصحاب المراتب المتقدمة على نقاط تميّز خاصة في مؤسسة النخب الوطنية. المسابقة وحدها لا تمنح جوائز المؤسسة مباشرة؛ لكنها تحمل نقاطاً نخبوية مميزة تؤثر بشكل كبير في مسار الاستفادة من البرامج. وتوجّه أفشين بالتهنئة بمناسبة «يوم الابتكار والتكنولوجيا؛ صناعة إيرانية»، واصفاً يوم إقامة المسابقات بأنه «يوم بالغ الأهمية للبلاد»، وقال: اليوم يصادف ٧ ديسمبر/كانون الأول، يوم الابتكار والتكنولوجيا والصناعة الإيرانية. نحن نؤمن بأن المستقبل يُبنى بالأفكار والعقول المفكّرة، لا بالمواد الخام.

وختم أفشين تصريحاته قائلاً: كل خطوة يخطوها الشباب وأساتذة الجامعات والشركات القائمة على المعرفة والرياديون الإيرانيون، ليست مجرد حلّ لمشكلة صناعية؛ بل هي إضافة قطعة جديدة إلى الهوية العلمية والتكنولوجية للوطن.